

بسم الله الرحمن الرحيم

من أسامة بن محمد بن لادن  
الشعب الأمريكي

سلام على من اتبع الهدى  
أما بعد...

حديثي هذا إليكم إظهاراً لتقييمنا لوضع الحرب في أفغانستان  
وابتداءً أقول: لا شك أن كل من يعنيه اقتصاد الشعب الأمريكي  
ودماء أبنائه هم في انتظار معرفة مصير تلك الحرب والخيارات  
الأنسب للخروج منها بعد أن اطلعوا على التقرير الذي رفع  
لمجلس الكونجرس بخصوصها وهنا أود الإشارة إلى أن ذلك  
التقرير إنما صدر عن أحد طرفي النزاع وإن مما يميز أصحاب  
العقول الواعية من غيرهم حرصهم على الاستماع من كلا  
الطرفين فهو أحرى بأن تتجلى الحقيقة وتصاب الحلول الدقيقة  
فالطرفان المؤثران على واقع الحرب في أفغانستان هم  
المجاهدون الأحرار والجيش الأمريكي وجيوش النيتو ومن دار  
في فلكرهم.

فأما المجاهدون: ...

وأما الجيش الأمريكي وجيوش النيتو:

فقد طال استنزافها على محاور شتى لأكثر من تسع سنين حتى  
بلغت خسائركم المالية ما لم تبلغه في أي حرب من حروبكم  
على الإطلاق رغم أنه ما مضى إلا صدرها ولا انقضى إلا شطرها.

إن أي عالم بأوضاع الدول المحيطة بأفغانستان وما يترتب على تلك الأوضاع يعلم أن حلف النيتو لم يدخل أفغانستان وفق ما يقرره العقل وإنما أخذته صيحة أحداث الحادي عشر عندما اقتص من أمريكا الذين تجرعوا مرارة ظلمها لعشرات السنين وإلا فإن الدول الكبرى في المنطقة لاسيما روسيا والصين تملك أي منهن أن تغرق قارب النيتو في أفغانستان بوخزة واحدة وهي السماح لتسريب صواريخ مضادة للدروع وصواريخ مضادة للطائرات وبذلك يصبح النيتو كأمس الذاهب أثراً بعد عين فبقاء النيتو في أفغانستان معرض في أي لحظة للزوال . والأيام تثبت أن النيتو في تراجع مستمر ونزيفه الاقتصادي والبشري في أفغانستان متواصل بفضل الله . وكلما ضعف النيتو تتقدم على حسابه قوى أخرى ويقوي احتمال فتك إحدى جارات أفغانستان به .

يظن النيتو أن ما تسمح به روسيا من مرور الإمدادات من أراضيها تعاون معهم ولكنه في الحقيقة تعاون على إغراق النيتو واستنزافه لتكون أصابعه تحت أضراسها ....موقف جورجيا السبب الذي أذل أمريكا وأوروبا فلم يتخذوا أي موقف لنصرة جورجيا أنهم يعلمون أن روسيا بترتيب كميات محدودة من الصواريخ المتطورة سيصبح النيتو .....